



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧ : حماية البيئة

خطط عمل الدول لأنشطة تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي

تقدم هذه الورقة تقريراً عن التطورات المتصلة بخطط عمل الدول لأنشطة تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون منذ انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو. وهي تعرض أيضاً الخطوات التي يمكن للايكاو بواسطتها المضي في مساعدة الدول في إعداد وتحديث خطط العمل وتنفيذها.

ومن أجل مساعدة الدول على أن تقدم طوعاً خطط عملها قبل حلول يونيو/حزيران ٢٠١٢، حسبما ورد في قرار الجمعية العمومية ٣٧-١٩، فقد وضعت الايكاو إطاراً زمنياً لمدة سنتين، وثيقة إرشادية، فضلاً عن قالب نموذجي ووصلة انترنت تفاعلية من أجل تيسير إعداد وتقديم خطط العمل. وبالإضافة إلى ذلك، ففي أثناء عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، نُظمت سبع حلقات عمل تدريبية إقليمية، تم فيها تدريب مشاركين ينتمون إلى ٩١ دولة ويمثلون أكثر من ٩٣ في المائة من الحركة الجوية الدولية في العالم. وبنهاية شهر يونيو/حزيران ٢٠١٣، أعدت ٦١ دولة عضواً، تمثل أكثر من ٧٨,٨٩ في المائة من الحركة الجوية الدولية في العالم، خطط عملها وقدمتها إلى الايكاو. وبناء على الخبرات المكتسبة بعد استعراض المعلومات الواردة في خطط العمل المقدمة، اقترحت مجموعة من الخطوات المقبلة لتحسين نوعية خطط العمل والمساعدة في اتساق البيانات الواردة فيها والمضي في زيادة عدد خطط العمل التي سيتم إعدادها وتحديثها.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- الاعتراف بالأنشطة المنفذة والتقدم الذي أحرزته المنظمة تنفيذاً للطلب المقدم في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو فيما يتعلق بإعداد وتقديم خطط عمل الدول بشأن أنشطة تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون؛
- تشجيع الدول الأعضاء على أن تقدم طوعاً بيانات أكثر اكتمالاً ودقة عن خطط عملها لتيسير تجميع بيانات عن الانبعاثات على الصعيد العالمي من جانب الايكاو؛
- دعم الأعمال المتواصلة التي تقوم بها المنظمة من أجل المضي في مساعدة الدول في إعداد وتحديث خطط العمل، وتنفيذ التدابير المختارة الواردة فيها، حسبما ورد في الفقرة رقم ٤؛
- النظر في المعلومات الواردة في هذه الورقة لتحديث قرار الجمعية العمومية ٣٧-١٩.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ج) — حماية البيئة وتنمية النقل الجوي المستدامة.
الآثار المالية:	سيتم الاضطلاع بالأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهنأ بالموارد المتوفرة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٦ و/أو من المساهمات من خارج الميزانية.
المراجع:	A38-WP/31 المساعدة المقدمة إلى الدول - الطيران وتغير المناخ A38-WP/34 البيان الموحد بسياسات الايكاو وممارساتها المستمرة في مجال حماية البيئة - تغير المناخ

١- المقدمة

١-١ شجعت الدورة السابعة والثلاثون للجمعية العمومية الدول على أن تقدم طوعاً إلى الايكاو خطط عمل تبين السياسات والإجراءات المؤدي إلى تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي، وأن تقدم تقريراً سنوياً إلى الايكاو بشأن تنفيذ هذه التدابير (الفقرة ٩ من القرار ٣٧-١٩).

٢-١ ودعت الجمعية العمومية أيضاً الدول إلى أن تقدم طوعاً خطط العمل إلى الايكاو في أسرع وقت ممكن، ومن الأفضل أن يكون ذلك بحلول نهاية يونيو ٢٠١٢، من أجل تمكين الايكاو من تجميع المعلومات الواردة فيها من أجل تقييم التقدم المحرز في تحقيق الأهداف العالمية الطموحة. وينص قرار الجمعية العمومية ٣٧-١٩ على أن خطط العمل ينبغي أن تشمل معلومات بشأن سلة التدابير التي تنظر فيها الدول لإعداد خطط العمل، وتبين القدرات والظروف الوطنية المعنية، وتحدد أي احتياجات معينة للمساعدة (الفقرة ١٠ من القرار ٣٧-١٩).

٣-١ وتتيح خطط العمل للدول، من خلال سلة من التدابير، تحديد أنشطة التخفيف والمساعدة اللازمة لتنفيذ هذه التدابير. وتتبع سلة التدابير هذه سبلاً مختلفة لتخفيف وتخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران، من بينها تطوير التكنولوجيا المتصلة بالطائرات، ومبادرات أنواع الوقود البديل، وتحسين إدارة الحركة الجوية واستخدام البنى الأساسية، وزيادة فاعلية العمليات والتدابير الاقتصادية والتدابير القائمة على آليات الأسواق، وغيرها من التدابير التنظيمية. وفي المقابل، تُيسر عملية تجميع المعلومات الواردة في خطط عمل الدول تقييم التقدم المحرز من أجل إنجاز الأهداف الطموحة العالمية، فضلاً عن تحديد مجالات المساعدة التي تحتاجها الدول (انظر ورقة عمل A38-WP/31، المساعدة المقدمة إلى الدول - الطيران وتغير المناخ).

٤-١ وبالإضافة إلى دور وضع القواعد القياسية والسياسات الذي تضطلع به الايكاو في مجال البيئة، فإن موافقة الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو على تقديم الدول طوعاً لخطط العمل بشأن أنشطة تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون دفع نهج المنظمة في مجال السياسات إلى انتهاج طريقة تركز بشكل متزايد على اتخاذ الإجراءات.

٢- التطورات

١-٢ وضمن الفترة الزمنية التي تمتد لفترة سنتين التي أقرتها الجمعية العمومية بموجب القرار ٣٧-١٩ لتمكين الدول من الاستعداد لتقديم خطط العمل طوعاً قبل انتهاء الموعد النهائي في يونيو ٢٠١٢، فقد اضطلعت المنظمة بجهود كبيرة بالتعاون مع الدول وقطاع الطيران والمكاتب الإقليمية.

٢-٢ ومن أجل تيسير إعداد وتقديم خطط عمل الدول، فقد وضعت الايكاو، بالتعاون مع فريق مخصص مكون من خبراء ينتمون إلى لجنة الايكاو لحماية البيئة (CAEP)، وثيقة الايكاو رقم 9988 Doc بعنوان "إرشادات من أجل وضع خطط عمل الدول لتخفيض الانبعاثات"^١. وترشد الوثيقة Doc 9988 الدول في عملية إعداد خطة عملها بشأن أنشطة تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتقديمها إلى الايكاو. ولقد أعد أيضاً برنامج تفاعلي وقالب نموذجي لخطة العمل على الانترنت من أجل تيسير تقديم هذه الخطط. واعتمد اجتماع المجموعة التوجيهية التابعة للجنة حماية البيئة في سبتمبر ٢٠١١ وثيقة الإرشادات المذكورة وأوصى الدول باستخدام الموقع التفاعلي على الانترنت لتقديم خطط العمل إلى الايكاو.

٣-٢ وكذلك فقد نظمت الايكاو سبع حلقات عمل للتدريب العملي في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ في الأقاليم التابعة للايكاو، تم فيها تدريب مشاركين ينتمون إلى ٩١ دولة ويمثلون ٩٣ في المائة من الحركة الجوية الدولية في العالم (الشكل ١ بالمرفق) على استخدام القالب النموذجي لإرشاد لوضع خطة العمل. وتم تحديث وثيقة الإرشادات بعد انعقاد كل حلقة عمل،

^١ يمكن الاطلاع على وثيقة إرشادات الايكاو في موقع الايكاو العمومي على الانترنت التالي: http://www.icao.int/environmental-protection/Documents/ActionPlan/GuidanceMaterial_DevelopmentActionPlans.pdf

وذلك من أجل بيان الاقتراحات التي قدمتها الدول الأعضاء بالايكاف. ورغم أن الدول غير ملزمة باستخدام هذا القالب النموذجي، فهو يُيسر تجميع البيانات والمعلومات الواجب تقديمها. وشكلت حلقات العمل أيضاً فرصة لجهات التنسيق الوطنية المسؤولة عن خطط العمل لتبادل المعلومات مع الايكاف بشأن أنشطة تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي تنفذها حالياً دولهم المختلفة.

٤-٢ ولقد عملت الأمانة العامة أيضاً مع فرادى الدول وجهات التنسيق الوطنية لخطط العمل لتوفير مساعدة فردية ومخصصة لتيسير إعداد خطط العمل، ومنذ فبراير ٢٠١٢، شمل هذا العمل ٢٠٠ محادثة هاتفية جماعية مع جهات التنسيق الوطنية لخطط العمل (الشكل ٢ بالمرفق).

٥-٢ وبالإضافة إلى ذلك، فقد نظمت الايكاف حلقة دراسية بشأن موضوع "المساعدة على العمل - الطيران وتغير المناخ" في يومي ٢٣ و ٢٤/١٠/٢٠١٢ في مونتريال بكندا. وركزت الحلقة الدراسية على الاحتياجات إلى المساعدة التي حددتها الدول لوضع خطط العمل وتنفيذها. وقدمت هذه الحلقة الدراسية مجموعة من التدابير التي حددتها الدول، تتراوح بين إنشاء وحدة بيئية جديدة ضمن حكومة الدولة لمعالجة المسائل المتصلة بالطيران وحماية البيئة، وتصل إلى التدابير المتعلقة بأنواع الوقود البديل. وبينت هذه الحلقة الدراسية أوجه التآزر والتعامل البناء بين الايكاف ودولها الأعضاء والجهات المعنية وغيرها من المنظمات الدولية من أجل وضع خطط العمل وتنفيذها. وترد المزيد من المعلومات بشأن المساعدة المقدمة إلى الدول في ورقة العمل A38-WP/31 بعنوان "المساعدة المقدمة إلى الدول - الطيران وتغير المناخ".

٦-٢ ولقد شكلت ندوة الايكاف بشأن الطيران وتغير المناخ "تحو مراعاة الاعتبارات البيئية" التي عقدت في مايو ٢٠١٣ محفلاً إضافياً لتبادل المعلومات بشأن أحدث التطورات في مجال الطيران والبيئة مع الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك تنظيم جلسات بشأن خطط عمل الدول والمساعدة والتمويل. وبالإضافة إلى ذلك فقد نُظمت حلقة دراسية عُقدت قبل هذه الندوة وركزت على وضع خطط عمل الدول واستعراض بياناتها قبل انعقاد الندوة بيوم واحد. وأتاحت هذه الحلقة الدراسية لجهات التنسيق الحكومية تنفيذ المزيد من الأعمال بشأن إعداد خطط العمل وصلها.

٧-٢ وبحلول نهاية يونيو/حزيران ٢٠١٣، قامت ٦١ دولة عضواً، تمثل أكثر من ٧٨,٨٩ في المائة من الحركة الجوية الدولية في العالم، بإعداد خطط عملها وقدمتها إلى الايكاف. ومن المتوقع أنه بحلول نهاية عام ٢٠١٣، ستقدم ٢٢ دولة إضافية خطط عملها، مما سيمثل ٩٠ في المائة من الحركة الجوية الدولية في العالم، أي أكثر بكثير من نسبة الـ ٧٠ في المائة المستهدفة في البداية. وتبين هذه النتائج الجيدة الاهتمام البالغ الذي توليه الدول لهذه المبادرة، ولكن من الأهمية القصوى أن تشارك جميع الدول في هذه الجهود.

٨-٢ وبالنسبة للدول التي لم تضع حتى الآن خطط عملها، فإنه يتم تشجيعها الآن على إعدادها وتقديمها إلى الايكاف بحلول الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية في سبتمبر ٢٠١٣. وفي هذا المضمار، فقد نظمت الايكاف حلقة عمل أخرى بشأن خطط عمل الدول في مايو ٢٠١٣ عن وضع خطة العمل واستعراض البيانات وتنفيذ التدابير التي اختارتها الدول في خطة العمل.

٩-٢ وفي نوفمبر ٢٠١٢، وافق المجلس على إنشاء الفريق الرفيع المستوى للطيران الدولي وتغير المناخ (HGCC) لوضع توصيات بخصوص السياسات العامة التي تنطبق على عناصر قرار الجمعية العمومية في الدورة الثامنة والثلاثين بصدد الطيران الدولي وتغير المناخ، بما في ذلك توصيات متصلة بخطط عمل الدول.

٣- مجالات التحسين

١-٣ لقد شكّلت الأعمال التي اضطلعت بها المنظمة فيما يتعلق بإعداد خطط عمل الدول ومستوى اهتمام وتعاون ومشاركة الدول الأعضاء في الايكاف وغيرها من أصحاب المصلحة في المهلة الزمنية القصيرة هذه، عملاً مذهباً. ومع ذلك فلا تزال بعض التحديات قائمة فيما يتعلق بنوعية خطط العمل المستلمة.

٢-٣ وأحد الأمثلة على هذه التحديات هو أن البيانات الواردة في بعض الخطط المقدمة بيانات غير كافية من حيث دقتها لتقييم ما تحقق في بلوغ الأهداف العالمية الطموحة. ويتمثل المثال الآخر في أن بعض الدول لم تستخدم قالب الايكاو النموذجي لخطة العمل. ومع أن الدول غير ملزمة باستخدام القالب النموذجي لخطة العمل، فإنه يُيسر أعمال الايكاو في تجميع البيانات والمعلومات المقدمة. وبالنظر إلى الفوارق في دقة البيانات التي تضمنتها خطط العمل، لم يتسن للأمانة العامة، لغرض هذه الدورة من دورات الجمعية العمومية، أن تُجمع الأرقام عن كميات ثاني أكسيد الكربون التي جرى تخفيضها بالاستناد إلى خطط العمل المقدمة.

٣-٣ ولم تشارك في هذه المبادرة بعض الدول المنخفضة النشاط في مجال الطيران. وتتقصى الأمانة العامة إمكانية إعداد وتقديم خطط عمل مشتركة بواسطة مجموعة من الدول.

٤-٣ وفيما يتعلق بمستوى شفافية المعلومات الواردة في خطط عمل الدول، فقد قررت عشرون دولة الإعلان عن خطط عملها على الجمهور، وبالتالي فإن خطط عمل الدول تلك معلنة على موقع الانترنت العمومي التابع للايكاو^٢.

٤- الخطوات المقبلة

١-٤ وفي محاولة للإبقاء على الزخم الذي تحقق وضمان مشاركة الدول في عملية إعداد خطط العمل، فإنه يلزم الشروع في الحوار مع الدول وتبادل وجهات النظر بشأن كيفية يمكن للايكاو أن تقدم المزيد من الدعم في إعداد أو تحديث أو تنفيذ خطط عمل الدول.

٢-٤ وفي ضوء أفضل الممارسات والعبر المستخلصة من المرحلة الأولى من عملية إعداد خطط العمل، سيتعين تحديث وثيقة الإرشادات والقالب النموذجي المرتبط بها، بالإضافة إلى وصلة الإنترنت التفاعلية، في الفترة الثلاثية المقبلة لضمان اتساق جميع المعلومات التي ترد في خطط الدول، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالفوائد البيئية المنتظرة من تنفيذ التدابير المختارة، مثل أنواع الوقود البديل المستدام، والتدابير التشغيلية، والتعويض ... الخ. وسيؤدي مثل هذا التحديث في الإرشادات الموجهة إلى الدول بخصوص تزويد الايكاو بالبيانات والمعلومات الكافية إلى تمكين المنظمة من إجراء تقييم كامل للخطط وتقييم التقدم الجاري إحرازه في تحقيق الأهداف العالمية الطموحة. وينبغي المضي في تشجيع الدول على استخدام الأدوات التي وضعتها الايكاو (مثل أداة الايكاو لتقدير وفورات الوقود - (IFSET)) من أجل تلبية الاحتياجات من حيث جمع البيانات.

٣-٤ وينبغي تحديد مهلة زمنية واضحة للدول لإعداد أو تحديث خطط العمل طوعاً من أجل رفعها إلى الايكاو أثناء الفترة الثلاثية المقبلة. ومن أجل تمكين الايكاو من مواصلة تجميع المعلومات فيما يتعلق بتحقيق الأهداف العالمية الطموحة في الوقت المناسب للنظر فيها خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو، يتعين أن تكون المعلومات متوفرة بحلول منتصف عام ٢٠١٥. وسيستمر أثناء الفترة الثلاثية المقبلة بحث إمكانية قيام بعض الدول بوضع خطط عمل مشتركة.

٤-٤ ومن المنتظر أيضاً أن تواصل الايكاو تنظيم الحلقات الدراسية الإقليمية للتدريب العملي، بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية، في الفترة الثلاثية المقبلة لتوفير المزيد من الدعم للدول في إعداد وتحديث خطط العمل، ولبناء الشراكات التي تسمح بمساعدة الدول التي لم تُعد بعد خطط عمل (الجدولان ١ و ٢ في المرفق).

^٢ <http://www.icao.int/environmental-protection/Pages/action-plan.aspx>

المرفق



الشكل ١ - الدول التي تدرت في حلقات عمل الايكاو للتدريب العملي (باللون الأزرق)



الشكل ٢ - الدول التي اتصلت بها الأمانة العامة للايكاو (باللون الأزرق)

الجدول ١ - عرض أولي للحلقات الدراسية عن خطط العمل والمساعدة للسنتين ٢٠١٤ و ٢٠١٥

الموضوع	الايكاو والمنظمات الأخرى
الموضوع ١	إعداد خطة العمل واستخدام أدوات الايكاو وإرشاداتها
الموضوع ٢	مراجعة خطة العمل ومراجعة التدابير
الموضوع ٣	المساعدة من أجل تنفيذ التدابير التي أعدتها وحددتها الدول
	فرع البيئة / المكاتب الإقليمية
	فرع البيئة / إدارة التعاون الفني / المكاتب الإقليمية + المنظمات الإقليمية

الجدول ٢ - خطة أولية للحلقات الدراسية عن خطط العمل والمساعدة

٢٠١٤	٢٠١٥
أفريقيا الشرقية والجنوبية، وأفريقيا الغربية والوسطى، وأمریکا الشمالية وأمریکا الوسطى ومنطقة الكاريبي/أمریکا الجنوبية، وآسيا والمحيط الهادئ	الشرق الأوسط، وأوروبا وشمال الأطلنطي، ومونتريال

- انتهى -